رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
علي الخاقاني
العنوان: البيان: النجف: العراق
المقالات
يجب ان تكون خالصة الاجرة
وباسم صاحب المجلة

البيان

مجلة اسبوعية ادبية اجتماعية جامعة
تصدر مرتين في الشهر موقتا

الاشتراك يدفع سلفاً
١٥٠٠ فلس داخل النجف
٢٠٠٠ خارج النجف
١٠٠٠ للتلاميذ
٢٠٠ الاعلانات الرسمية للعقد الواحد
الاعلانات التجارية يتفق عليها مع الادارة

العدد ٤٦ : النجف دار البيان السبت ١٥ مايس ١٩٤٨ م ٥ رجب ١٣٦٧ هـ السنة الثانية

حول الانتخابات

الرائد لا يكذب أهله !

نريد ان نعالج موضوع الانتخاب من وجهة السياسي لسنا ذلك لما اصطلح عليه من اعتبارات وامور ، كانت حاجزاً منيعاً ، شطرت الحياة شطرين واقامتها نصفين ، بالرغم من انها متلاحمة الاوصال ، موصولة الحلقات ، متداخلة الجوانب متشابكة الاطراف .. ولصعوبة الفصل وعسر التحديد . لانعصم انفسنا من الانزلاق في غمار مالا يجوز لنا الانزلاق فيه آخذين اهبتنا من الطوارئ ونصيبنا من الحيطة ، كيلا نسلك غير طريق ادبي محتمل السلوك يقينا شر المزالق ويعصمنا خطأ الانحراف نعم ليس من حقنا ان نعالج مسائل الانتخاب ومشاكل الإنتخاب التي تجري اليوم وتجرى بالامس ، فلهذه هواتها من الساسة وارباب من ذوي الصناعة ومحترفي المهنة . . اما نحن محترفي الأدب ، هذه البضاعة الرخيصة والتجارة الكاسدة ، فليس لنا ان نتعدى حدود المهنة المرسومة وشروطها المعينة . . . اذاً فلابد من مساس لطيف وتعريض رقيق هادئ يجللها وقار

واقل ما نقوله : ان المسؤلية الادبية التي يتحملها نائب الشعب في برلمان الشعب والتي تتجلى في انه يقرر مصير عدة آلاف ويتحكم برقابهم لهي من الخطورة وعظم الاهمية بمكان فليست هي تجارة للربح ، ولا مساومة لبيع الشعب في سوق الرقيق لاستبداله بالمال الحرام عن طريق المقايضة بمكائن زراعية ومضخات وآلات سقي ، واراضي وسيارات براقة للترف ، بل هي نزاهة وصدق واخلاص وشرف وكرامة .

ان المسؤلية التي يحملها ابناء الشعب لنوابه في المجلس النيابي القادم لهي مسألة مقدسة تنطوي على معان رفيعة لايدركها إلا ذوو الضمائر السليمة والقلوب الرحيمة وارباب العقول المؤمنة بالحق المدركة للحياة . نعم انها مسألة مقدسة تتجمع فيها اماني الامة وآمالها وتتجسم فيها حاجاتها وضروراتها انها ثقة ، يجب ان تقابل بالتقدير والاحترام لا بالزراية والنسيان وقديما قيل (الرائد لايكذب اهله) .

حكمة كانت قد انبثقت من صميم المجتمع العربي حينذاك ذلك المجتمع الذي عانق الطبيعة القاسية وصبر على اوصابها احوج الى فضيلة الصدق ومأثرة الاخلاص ، ومع اننا في عصر الذرة ، الا اننا لانختلف عنه في كثير اوقليل ، لذا فيتحتم على نائبنا الكريم ان يكون ذلك الرائد المخلص الذي لايكذب اهله في وقت الشدة وفي حلول المصاب ، بل عليه ان يكون عنيداً في الحق صلباً في الخطوب شجاعا في مواجهة الحقائق يمتثل لحكمة الضمير العادلة في كل آن ..

علي الخاقاني